Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجِهَادُ فِى ضَوْءِ الرِّحْلَةِ المبَارَكَةِ

أبرزت هذه الرحلة المباركة مكانة الجهاد والمجاهدين بحيث يرى كل مؤمن من خلال ما ألقته الرحلة من أضواء مثوبة المجاهدين فى سبيل «الله» ، وما أفاءه «الله» تعالى عليهم من مثوبة وفضل ، فقد مر رسول الله (ﷺ) فى رحلته على قوم يزرعون ويحصدون فى يوم كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال لجبريل عليه السلام : **مَا هَذَا ؟** قال : **هَؤُلاء المجاهِدونَ فى سبيل « الله » تُضَاعَفُ لَهُمْ الحسَنَةُ إلى سَبْعُمَائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَىءٍ فَهُوَ يَخْلُفُه وَهوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .**

وفى هذا النموذج المحسوس لمثوبة الجهاد وفضله ، نقف على مكانة المجاهدين ، وتجيش فى نفوسنا عواطف الإيمان دافقة حتى تتجمع القوى ، وتتحد الطاقات على أسس من الإيمان الصادق ، والعمل المخلص ، لنطهر بقاعنا ، ونسترد مقدسات طال وقوعها تحت أيد دنسة ، فها هو ذا المسجد الأقصى ثالث الحرمين ومسرى رسولنا (ﷺ) يحفز فينا الهمم ويستنهض بيننا المشاعر ،

﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾[1]

(١) البقرة : ١٩٠ .